

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَشَصَ السَّحَابُ " في السَّمَاءِ يَنْدَشُّ وَيَنْدَشُّ نُشُوصًا : " ارْتَفَعَ " مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْدَشُّ وَيَعْلُو قَالَهُ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ نَشَصَ الْوَتْرُ : ارْتَفَعَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَصَ . وَكَوْنُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ صَرَاحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فُصُورًا . قَالَ : نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ " مِنْ زَوْجِهَا مِثْلُ " نَشَزَتْ " أَي ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فِي نَاشِزٍ . قَوْلُهُ : " أَبْغَضَتْ زَوْجَهَا " وَلَوْ قَالَ : وَفَرَّكَتَهُ كَانَ أَحْصَرَ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : . تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عَشَاءً فَأَصْبَحَتْ . . . قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِرَ نَاشِصًا نَشَصَ " فُلَانًا " بِالرُّمَحِ : " طَاعَنَهُ " بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . يُقَالُ نَشَزَتْ إِلَيَّ " النَّفْسُ " وَنَشَصَتْ أَي " جَاشَتْ " وَارْتَفَعَتْ . نَشَصَتْ " سِنُّهُ : طَالَتْ " كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : نَشَصَتْ ثَنِيَّتُهُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ . وَقِيلَ : خَرَجَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا نُشُوصًا . نَشَصَ " الشَّيْءُ " مِنْ الْمَوْضِعِ يَنْدَشُّهُ نُشُوصًا : " اسْتَخْرَجَهُ " . النَّشَّاصُ كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ : " السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ " كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . " أَوْ " هُوَ " الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ " وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ : نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْدَشُّ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبِشْرِ : . فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا . . . نَشَّاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : . أَرَقْتُ لِمُضَوِّعٍ بَرَقٍ فِي نَشَّاصٍ . . . تَلَأْ لَ فِي مُمْلَأَةٍ غِصَّاصٍ . لَوَاقِحَ دُلُجٍ بِالمَاءِ سُحْمٍ . . . تَمُجُّ الْغَيْثُ مِنْ خِلَالِ الْخِصَّاصِ . سَلَ الْخُطْبَاءَ هَلْ سَبَّحُوا كَسْبِحِي . . . بِحُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي " جَ نُشُّ " بَضْمٌ تَتَيْنُ . " وَالْمِنْشَاصُ " بِالْكَسْرِ : " الْمَرْأَةُ تَمْنَعُ زَوْجَهَا فِي فِرَاشِهَا " وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : السَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا . قَالَ : الْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزُّوجُ وَالثَّانِي الْمَضْرَبَةُ . وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذِهِ الْغَرِيبَةِ مَعَ كَمَالِ تَتَبُّعِهِ لِنُّوَادِرِ الْكَلَامِ . " وَالنَّشِيشُ " كَأَمِيرٍ : " الرَّمْحُ الْمُنتَصِبُ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ "

كالنَّشُوصِ " كَصَبُورٍ . الذِّشَّيْصُ : " الَّذِي يُجْعَلُ الخَمِيرُ فِيهِ مِنْ
العَجِينَ ثُمَّ يُخْبَزُ قَبْلَ أَنْ يَتَخُمَّرَ تَخْمُورًا " حَسَنًا " عن أَبِي عَمْرٍو
 . " وَفَرَسُ نَشَاصِيٍّ " بِالْفَتْحِ : " مُشْرِفُ الأَقْطَارِ " عن أَبِي عَمْرٍو
 مَقْلُوبٌ شَنَاصِيٍّ . " وَانْتَشَصَ الحِمَارُ " الشَّجَرَةَ " انْتَشَاصًا : "
اقْتَلَعَهَا " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " وَرَأَيْتُ نَشَاصَ جَوَارٍ إِذَا كُنَّ
أَتْرَابًا وَنَشَاصَ خَيْلٍ وَإِبِلٍ إِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً " عن أَبِي عَمْرٍو .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَنَشَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : أَطْلَعَتْهُ
وَأَنهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عن أَبِي حَنِيْفَةَ . وَفَرَسُ نَشَاصِيٍّ ذُو عُرَامٍ وَهُوَ
مِنْ نَشَصَتِ المَرْأَةَ عن زَوْجِهَا وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :
وَنَشَاصِيٍّ إِذَا تَفَزَعَهُ . . . لَمْ يَكْدُ يُلْجِمُ إِلَّا مَا قُسِرَ